

حلقات نور على الدرب (822) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمعون والمستمعات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نلتقي في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى فظيلته مشكورا الاجابة على ما لدينا من رسائل واستفسارات فحيى الله فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وحي المستمعين اه هذه رسالة وردتنا من المنطقة الشرقية من سائل رمز لاسمه بعين خاء اه العربي - [00:00:44](#)

يقول في رسالته عندي مرط جلدي وقد وصف لي اه من العلاج ام اغتسل بالبول؟ وبعد ذلك اغتسل بالماء والصابون. فهل يجوز لذلك افيدوني افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام - [00:01:25](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لن يجعل شفاء امي فيما حرم عليها يعني ان الله لم يحصر شفاء امته في امر محرم ونصيحتي السائل ان يعرض نفسه على اطباء متخصصين - [00:01:42](#)

ويذكر لهم هذا العلاج الذي زعم انه قد يكون سببا لتعقد مرضه وصعوبة علاجه فاذا فرض ان الطب قرر انه لا يشفيه من هذا المرض ولا اظنه يقول الا ان - [00:02:01](#)

يغسل جسده بالبول وصار ذلك امرا محققا لا مرية فيه فارجو انه لا حرج عليه لكن الظاهر ان هذه كلمات لا اساس لها ودعاوى كاذبة وقد تكون ممن يتعاطى العلاجات - [00:02:22](#)

من المشعوذين او مدعي المعرفة الاطب بالطب كما يقولون العربي والصحيح خلاف قولهم في الغالب وهذه امراض بدنية وقد تقدم الطب وبلغ مبلغا كبيرا وقطع شأوا بالغا في ذلك وتطور - [00:02:46](#)

ترجع الى المتخصصين في امراض الجلد تجد ان شاء الله عندهم شفاءك وعلاجك واذا تعذر فانصحك ان تفرغ بماء ثم تفرغه على جسدك مع ان نظيف نقي طاهر فان الغالب في البول - [00:03:13](#)

انه يكون فيه امراض وربما افرغت على نفسك بولا من شخص فيه علل او بورك انت واعدت الى نفسك شيئا من ما تسرب عبر هذا البول من الامراض ازددت بلية الى بلية - [00:03:33](#)

وشر الى شر وصدق سيد الخلق صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام فلا تفعل واني لارجو الله ان يهيئ لك شفاءك بغير ذلك والله اعلم اثابكم الله - [00:03:55](#)

هذا السائل يقول بانه يعمل في احد المحلات لبيع المواد الغذائية ويقول عملي ليلا فقط حتى الصباح ولا انام الا من بعد العاشرة صباحا وانام عن صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب احيانا ولا اتمكن من اداء هذه الصلوات في اوقاتها وحيانا - [00:04:10](#)

اه استيقظ لصلاة العصر سؤالي اه هل يجوز لي ان اؤدي الصلاة متى ما استيقظت وهل يجوز لي ان اجمع صلاة الظهر مع العصر
تقدوما او تأخيرا حتى اتمكن من وقت نوم اطول واجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء لاتمكن - [00:04:30](#)

ايضا من النوم وهناك مشكلة انني اذا نمت صار نموي ثقيل جدا لا استيقظ ومشكلة اخرى انني اذا استيقظت ايضا صعب علي العودة
للنوم مرة اخرى. افيدوني افادكم الله ان امر الصلاة امر عظيم - [00:04:46](#)

وان التقيد بالاوقات التي شرعها الله جل وعلا واجب على كل مسلم ولا يجوز ان تجمع الصلاة الى اخرى الا عند الاضطرار الى ذلك ولا
يحل للانسان ان ينام عن صلاة الظهر والعصر والمغرب ثم لا يصلها - [00:05:06](#)

الا بعد المغرب فان هذا لا يقول بجوازه احد من اهل العلم على الاطلاق وانما الذي يصح عند الاضطرار الجمع بين الظهر والعصر او
الجمع بين المغرب والعشاء ومع ذلك فانه من يتق الله يجعل له مخرجا - [00:05:29](#)

فما دام نومك ووقتك تشتغل الا الساعة العاشرة يبدو ضحي اكانك تنام بعد ذلك هذا الوقت وقد تستطيع ان تنام بعد صلاة المغرب الى
وقت ذهابك لان الذي يبدو ان وقت عملك - [00:05:51](#)

فيما يبدو من الثانية عشرة ليلا اي من منتصف الليل الى العاشرة يعني عشر ساعات تقريبا فاذا نمت من صلاة المغرب الى منتصف
الليل فصليت العشاء في المنتصف فلا حرج بذلك - [00:06:22](#)

وعلى كل حال من اراد النجاة من عذاب الله وصدق في طلب الخروج من تحمل التبعات او الاخلال بالواجبات يسر الله له امره وسهل
له طريقه ومع ذلك اذا تعذر عليك ذلك - [00:06:38](#)

وتعذر عليك الجمع بين الخسب والعيش الا بانام هذا الوقت وسرى وضعك بحال اضطرار جاز لك ان تجمع الظهر مع العصر في
وقت الاولى اذا خشيت الا تستيقظ وان تجمع المغرب والعشاء - [00:06:59](#)

في وقت العشاء وهذا لا يمكن ان يقال به الا اذا بلغ الانسان حدا يظطر لو لم يفعله ونسأل الله الهداية والتوفيق. ما اثابكم الله هذا
السائل ايضا يقول بان جدته آآ كبيرة في السن اكثر من خمسة وتسعين عاما. ولكنها بكامل قواها العقلية - [00:07:22](#)

لكنها لا تصلي بسبب انها لا تستطيع امسك الوضوء فهي في غالب الاوقات تكون ملابسا غير طاهرة قلت لها صلي على الوجه الذي
تستطيعين او على الوجه الذي انت عليه - [00:07:43](#)

قدر الاستطاعة لكن ابي هداه الله يصر على انها تبقى دون صلاة وقد حاولنا اقناعه لكن دون جدوى. افيدونا افادكم الله. لقد اخطأ
والدك واساء فان الانسان يصلي على حسب قدرته واستطاعته - [00:07:58](#)

فاذا كان لا يستطيع الوضوء او لا يستمسك بوله توطأ لكل صلاة ثم لا يظفره ما خرج من بول بعد ذلك ويكون حكمه حكم من به السلس
يتوضأ لكل فرض - [00:08:19](#)

اذا دخل ذلك الفرض ويصلي بذلك الوضوء ما شاء الله من النوافل فما ذكرته عن جدتك خطأ فاحش يجب عليها ان تصلي واذا كانت
لا تستطيع الوضوء ولا تقدرها على مباشرة - [00:08:36](#)

تيممت بالتراب وصلت ولا يضرها خروج البول ولا يحل اعانتها على ما ذكرت ووالدك اساء اليها من حيث اراد الرفق بها ان الرفق بها
ان تمكن من العبادة وان تحافظ عليها عليها ان تبادر الى اداء الصلاة - [00:08:53](#)

ولو كانت لا تستمسك لا يستمسك بولها واذا قدرت على الوضوء توطأت ثم لا ينتقض بخروج البول ما دامت في وقت صلاتها تصلي
الفريضة او تصلي النافلة التي وراء الفريضة او قبلها والله اعلم - [00:09:16](#)

اثابكم الله اه هذه رسالة وردتنا من الجماهيرية الليبية من بنغازي من محمد الحسن وهو كبعض الاخوة الاخرين الذين يطلبون منا ان
نجيب على رسائلهم كتابيا وهذا يتنافى مع طبيعة البرنامج ولكننا نريد سؤاله لعله ان شاء الله يتمكن من سماع الاجابة - [00:09:31](#)

وتعم الفائدة بذلك. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول جاءت امرأة وقالت لي بانها ارضعتني وارضعت زوجتي ثم بعد ذلك رجعت عن
كلامها وقالت ان الذي ارضعته هو اخي الاكبر - [00:09:57](#)

وامي ايضا قالت انها لا تعلم انني انا المرتضع بل آآ المعلوم ان المرتضع هو اخي الاكبر وكل عائلتنا كذلك وانا قد تلجلجت في الامر

بسبب كلامها الاول التي رجعت عنه افيدوني عن حكم هذه المسألة وهل علي ان افعل شيء - [00:10:13](#)

لا حرج عليك في ذلك ولا تحرم عليك زوجتك بهذا الكلام الذي لم تثق المرأة المخبرة لكم به فما دامت مترددة فلا يترتب على تردها حكم كيف وقد جزمت وعزمت - [00:10:33](#)

على ان الذي ارتضع اخوه الاكبر فلا حرج عليك واستمر في معاشرتك زوجتك ولا يحرم هذا الخبر الذي رجا عنه المخبر به والله اعلم اثابكم الله اه هذا المرسل حامد الحمودي المري من المنطقة الشمالية - [00:10:56](#)

بالمملكة يقول في هذه الرسالة لي من الابناء اربعة ومن البنات اربع وقمت بتصوير قطعة ارض سكنية كبيرة لكن اكبر ابنائي استطاع ان يستغل كبر سني وعدم معرفتي بالامور - [00:11:18](#)

وقام باخراج حجة استحكام على هذه الارض باسمه وذهب بي للمحكمة وقال وقع على هذا الصك حتى يصبح باسمك. ووقعت وخرج الصك باسمه. وبعد فترة غضبت عليه ولا انكر انني - [00:11:36](#)

دعوت عليه وتوفي بقدرة الله تعالى والصك لا يزال باسمه. ولهم اولاد وهو قد بنى له في هذه الارض بيتا واعطى اخوانه الذكور قطعا من الارض. اما البنات فلم ينلن شيئا - [00:11:51](#)

وانا لم املكه هذه الارض كلها كيف اعطيه دون اخوانه وشقيقاته الا انه استعمل ما اشرت في اول سؤالي انه استغل جهلي. هل يجوز لي بعد ان مات ان ترجع هذه الارض لاقسمها على باقي البنات - [00:12:08](#)

ويأخذ هو نصيبه او يأخذ اولاده نصيبه الذي يكون له مساو لبقية الاخوة افيدوني افادكم الله. ان كان الامر كما ذكرت فانه لا يحل له ولكن هذه مسألة تتعلق بالخصومات والنزاع في المحاكم - [00:12:25](#)

اه بامكانك مراجعة المحكمة وان كان لابنك اولاد كبار وارتدت ان تقيم الدعوة بذلك فهذا طريق من طرق الحل وان اقتنى عراة ابنتك بصحة ما تقوله تنازلوا عن محتوى الصك - [00:12:46](#)

فتصرفت به وفي كلا الحالين المرجع في ذلك الى القضاء فلتراجع المحكمة ونسأل الله ان يسهل امرك فان الامر كله بيده جل وعلا والله اعلم بارك الله فيكم. هذا المرسل عمر علي - [00:13:14](#)

من الرياض بعث الينا برسالة يسأل فيها فضيلة الشيخ عن حقوق المقابر لان هناك كثير من الناس لا يحترمون المقابر ولا يعرفون حقوقها. ويقول هل آآ لا حرج في دخول الكلاب والحمير والمواشي الى هذه المقابر افيدونا افادكم الله - [00:13:36](#)

لا شك ان المقابر بيوت لسكانها وحرمة المسلم ميتا كحرمته حيا ولا يحسن بالمسلمين ان يستهين بمقابر امواتهم ومع ذلك لا يحرم تخور هذه المواشي اذا لم تبعثر هذه القبور او تؤذيها تؤذيها - [00:14:00](#)

او تؤذيها فان تصويرها من الامور المستحسنة وليس هو واجب وواجب على الناس اذا لم يسوروها ارتكبوا معصية من المعاصي لكنه من الامور المستحسنة ومن احترام اهل القبور ومن العناية باموات المسلمين حتى لا تبتذل - [00:14:31](#)

منازلهم التي هم فيها واما الرجال فيحرم على الرجل او النبي ادم ان يمشوا على القبور او انه يدوسوها باحذيتهم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونهى ان يجلس على القبر او يتكأ عليه - [00:15:05](#)

هذا بالنسبة للمكلفين والله اعلم بارك الله فيكم فهذا اخ سوداني الحاج احمد محمد فضل الله بعث الينا بهذه الرسالة وهو مقيم في العراق في منطقة بابل يقول اذا سرق انسان مالا وتزوج به - [00:15:25](#)

وحضر اهل المال واخذوه هل زواجه من المرأة باق على اصله ام لا افيدنا افادكم الله الزواج باق بحاله ولا يعد باطلا بسبب اخذ اهل المال مالهم لكن للزوجة مهر المثل - [00:15:47](#)

او فعوض ذلك المال بذمة زوجها يجب عليه اذا لم تسمح ان يعوضها عنه وان اباحتها وتنازلت عن مهرها فلا حرج في ذلك ان شاء الله. والله اعلم اه بارك الله فيكم - [00:16:10](#)

اه هذه رسالة وردتنا من آآ سائل لم يذكر عنوانا ولا اسما وقعها بفاعل خير هذا السائل يقول ارجو توضيح الربا المحرم شرعا وما الحكم في شخص يصلي لكنه يعمل الكبائر كالزنا واكل الربا وحقوق الوالدين واذية الجار - [00:16:32](#)

هل هو من المفلسين يوم القيامة وما هي شروط قبول توبة مثل هذا الرجل؟ افيدونا افادكم الله بالنسبة للربا فان الانسان الم تعلم يستطيع ان يعرف الربا بمراجعة كتب العلم كالتفسير - [00:16:59](#)

وشروح الحديث والكتب الفقهية وقد عقد فقهاء للربا ابوابا في كتبهم اما على طالب العلم او القارئ الا ان يقرأ فهرس تلك الكتب وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:17:24](#)

لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشف ولا تبيعوا الفضة بالفضة ما طرد البر والشعير والتمر وذرة ثم قال بعد ذلك فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - [00:17:45](#)

وبين ان من زاد او استزاد فقد اربى تفصيل ذلك يحتاج الى وقت طويل وبامكان السائل ان يرجع الى ما اشرت اليه واما ما يتعلق ب حاليا هذا العمل فلا شك ان - [00:18:08](#)

التجارة عن طريق الربا واعطاء الربا واخذ الربا امور محرمة. واما هل يكون من المفلسين فالفرس علمه عند الله جل وعلا فمن تاب قبل ان يموت وتخلي عن السيئات وندم على ما مضى من عمله السيء - [00:18:34](#)

يقبل الله توبته فيما بينه وبين الله اما ما كان من اعمال ارتكبها بينه وبين الناس باخذ اموالهم وانتهاك اعراضهم فيحتاج الى ان يردوا الحقوق الى اهلها لان من صحة التوبة ان يرد الحقوق الى اصحابها - [00:18:56](#)

و من تاب قبل موته نفعته توبته فيما كان بينه وبين الله. ومن رد الحقوق الى اهله تابا وعفوا عنه نفعه ذلك. والله اعلم. اثابكم الله هذا مازن ابراهيم حسين من العراق من محافظة التأميم - [00:19:17](#)

قريبة تل الذهب بعث اينا برسالة طويلة جدا لكن نعرض بعض الاسئلة اه التي لم تتكرر في الحلقات القريبة. يقول اه شاهدت رجلا يبيع صوراً للنساء العاريات الخليعات والعياذ بالله ومع ذلك يقرأ القرآن في نفس محله هذا بماذا تنصحون مثل هذا الرجل - [00:19:33](#)

اهذا الرجل ان كان يقرأ القرآن يقصد بذلك وجه الله فقد جمع عملا صالحا واخر سيئا فبيع الصور الخليعة دعوة الى الخلاعة والمجون ونصرة للفواحش والاجرام وذنوب عظيم يجب ان يتاب منه - [00:19:55](#)

فنصيحتي لهذا ان يتوب الى الله وان يقلع عن بيع هذه الصورة الخبيثة الماجنة التي تربي في نفوس الناس حب الفواحش والرغبة في الاجرام والعياذ بالله. نعم. اثابكم الله فيسأل ايضا آآ هل يجوز للانسان ان يقول او يدعو بقول اللهم اجعلني مظلوما لا تجعلني ظالما بقصد ابعاد الظلم عن نفسه - [00:20:19](#)

اه افيدونا افادكم الله. بل يسأل الله العافية يسأل من ربه ان يعيذه من الظلم والا يجعله ظالما ولا مظلوما فان الظلم ظلمات يوم القيامة ولا شك ان الانسان انفع له ان يظلم من ان يظلم - [00:20:44](#)

لكن العافية اولى ان الانسان لا ينبغي له ولا يجوز له ان يدعو على نفسه وكونه يقول اللهم اجعلني مظلوما كانه يدعو على نفسه ان يسلط الله عليه من يظلمه - [00:21:06](#)

وهذا غير مشروع ولا جائز والله اعلم. بارك الله فيكم يسأل ايضا هذا السائل اذا اجبر الانسان على اه حلق لحيته اما في مكان عمله او في اه تجنيد او ما شابه ذلك - [00:21:19](#)

فما الحكم؟ افيدونا افادكم الله اذا كان لا يستطيع ان يرفض ولا يستطيع ترك ذلك العمل وصار الالتزام بذلك العمل امرا قهريا ولم يستطع منع ما طلب منه فارجو انه لا حرج عليه - [00:21:35](#)

والله اعلم هل يستطيع الامتناع وهل لو اراد ترك ذلك العمل يتمكن من تركه فان الله جل وعلا عالم الخفيات لكن اذا كان مجبرا مكرها ولا يستطيع الدفع عن نفسه ولا ترك العمل - [00:21:56](#)

فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله والله اعلم واثابكم الله اه يسأل ايضا هذا السائل اه هل من الواجب على المصلي ان يغطي رأسه آآ باي غطاء آآ ام لا؟ افيدونا افادكم الله - [00:22:15](#)

لا يجب عليه ذلك لكن ينبغي ويستحسن ويسم ان يكون مصلي على احسن حالات اللباس فان الله يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند

كل مسجد ايظظوا زينتكم عند كل صلاة - [00:22:31](#)

وهذا الامر ليس للوجوب وانما هو للندب والحظ والانسان في صلاته يناجي ربه ينبغي ان يكون على حال حسنة لكن لو صلى رأسه مكشوف فلا حرج عليه في ذلك وانما الحرج - [00:22:52](#)

ان يصلي بازار وعنده ما يستر عاتقه والله اعلم بارك الله فيكم. اخيرا اه يقول هذا السائل كيف اه نوجه اه شعر الرأس للرجل والمرأة حيث ان نساء ورجال الكفار واعداء الاسلام صرفوا شعور رؤوسهم الى كل جهة ولم يتركوا جهة او مشطة او عملا في - [00:23:15](#) هذه الشعور الا وعملوه ارشدونا بارك الله فيكم من اراد الالتزام بالزينة الاسلامية والافتداء بسيد الاولين والآخرين في تصفيف شعره فليفرق شعره مع الجبين اذا كان ذا شعر طويل وان كان - [00:23:41](#)

يقصر شعره او يحلقه فليدع شعره يتجه على طبيعته التي خلقه الله عليها النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يسندلون شعورهم على جباههم فسدل وكان يحب ان يتألفهم - [00:24:11](#)

ثم بعد ذلك ترك ذلك ورجع الى ما كانت العرب تألف وهو الفرق مع وسط الجبين فان العرب كانوا يفرقون شعورهم مع وسط الجبهة الجبين وكانت نساء العرب كذلك اثابكم الله - [00:24:36](#)

هذه رسالة وردتنا من علي قائد علي حسن يماني في نجران يقول في رسالتي رجل مات وله خمسة اولاد اوله مال كثير ولكن واحد احد اولاده قد مات قبل وفاة هذا الرجل وله ولد صغير - [00:24:55](#)

اه هل لهذا الولد الصغير ان يرث من مال جده؟ افيدونا افادكم الله المال الموروث لا اولاد المتوفى ذكورهم واناثم وليس لولدي من مات في حياة ابيه حق في الميراث الا ان اوصى جده له بشيء - [00:25:13](#)

فاذا لم يوصي فليس له حق في الميراث بل يحجبه اعمامه وعماته الا اذا كان والده جده توفي عن بنات فقط البنات لهن الثلثان والباقي يأخذه العصة وولد الولد ورد الابن - [00:25:41](#)

هو اقرب عاصب بعد عماته والله اعلم بارك الله فيكم بهذا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه التي استمتعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا - [00:26:04](#)

عنكم شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحيات مهندس التسجيل سليمان الحيدان والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:26](#)